الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4825 | الخميس | 4 رمضان 1445 هـ | 14 مارس 2024 م | السنة السادسة عشرة

غارة على جنوب لبنان تقتل قياديا في كتائب القسام

غانتس: مجلس الحرب الإسرائيلي «متحد على بدء عملية عسكرية في رفح»

«وكالات» : أعلن الوزير الإسرائيلي عضو مجلس الحرب بيني غانتس، الأربعاء، أن المجلس «متحد على بدء عملية عسكرية في رفح».

وقال غانتس إنه لا يمكن تجاهل حقيقة أن هناك «تحديات تتعلق بسلوك الحكومة الإسرائيلية».

هذا، وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس الأربعاء ارتفاع حصيلة القتلى في قطاع غزة إلى 31272 شخصا، فضلا عن إصابة 73024 شخصا، منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر الماضي، موضحة أن «72 في المئة من الضحايا أطفال ونساء».

ومن جانبه، أعلن مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان، الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن لن يدعم أي عملية عسكرية إسرائيلية في رفح لا تحمي المدنيين، مشيرا إلى أن البيت الأبيض لم ير بعد خطة لتنفيذ ذلك يمكن الوثوق بها.

وذكر سوليفان أن بايدن يرى أن الطريق إلى السلام والاستقرار في المنطقة «لا يكمن في اجتياح رفح التي يوجد بها 1.3 مليون نسمة دون وجود خطة يمكن الوثوق بها للتعامل مع السكان هناك».

وخلال زيارة غانتس الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، حاول طمأنة الإدارة الأمريكية بأن إسرائيل لن تدخل رفح دون إجلاء السكان المدنيين.

وشدد غانتس على أن إسرائيل لديها طرق للقيام بذلك، لكنه أدرك أيضاً أن البيت الأبيض لا يصدق التأكيدات السابقة التي تلقاها من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشأن هذه القضية، بحسب مسؤول إسرائيلي كبير.

وأثارت زيارة غانتس إلى البيت الأبيض غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، الذي أمر السفارة الإسرائيلية في واشنطن بعدم المشاركة في الزيارة أو مساعدة غانتس بأي شكل من الأشكال.

وغانتس منافس سياسي لنتنياهو، الذي يتعرض لضغوط متزايدة في إسرائيل مع تصاعد الدعوات لإجراء انتخابات مبكرة.

ونقل موقع «أكسيوس» الأمريكي، الثلاثاء، عن 3 مسؤولين أميركيين قولهم، إن أي عملية عسكرية إسرائيلية في رفح ستؤدي على الأرجح إلى تحول كبير في السياسة الأمريكية.

وأشار المسؤولون الذين لم يتم الإفصاح عن هوياتهم، إلى أن الرئيس الأمريكي بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وضعا «خطوطاً حمراء» متعارضة بشأن الحرب في غزة في الأيام الأخيرة، ما قد يضعهما في مسار تصادمي إذا اجتاحت إسرائيل رفح في جنوب غزة في الأسابيع القليلة المقبلة.

وعلق المسؤولون على ذلك مرجحين أن تؤدي أي عملية عسكرية إسرائيلية في رفح إلى تحول كبير في السياسة الأمريكية، بما في ذلك التوقف عن الدفاع عن إسرائيل في الأمم المتحدة وفرض قيود على استخدام الأسلحة الأمريكية من قبل الجيش الإسرائيلي في غزة.

ولم يجر أي حوار بين بايدن ونتنياهو منذ 15 فبراير. وفي اتصالهما الأخير، أعرب بايدن عن قلقه بشأن عملية إسرائيلية محتملة في رفح، حسب ما قال البيت الأبيض، وطالب نتنياهو بتقديم خطة موثوقة وقابلة للتنفيذ لحماية المدنيين هناك.

وقال مسؤول أميركي إن من المحتمل أن تؤدي العملية الإسرائيلية في رفح إلى سماح الولايات المتحدة بإصدار قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار.

واستخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد القرارات المرفوعة إلى مجلس الأمن 3 مرات منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

من جهة أخرى قتل أمس الأربعاء شخصان وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية على طريق صور – الناقورة في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر أن الغارة الإسرائيلية في صور استهدفت هادي مصطفى عضو حركة حماس في لبنان. وأضافت أن المستهدف قيادي بالقسام ومسؤول عن الدعم اللوجستي.

وقتل شخص آخر وهو سوري الجنسية كان مارا بالمكان، وجرح ثالث.

وذكر مصدران أمنيان أن غارة إسرائيلية استهدفت سيارة قرب مدينة صور بجنوب لبنان وقتلت سائقها.

وكانت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية قد ذكرت أن طائرة مسيرة استهدفت سيارة جنوب مدينة صور بجنوب لبنان.

وأضافت الوكالة أن الطائرة الإسرائيلية استهدفت سيارة سياحية ودراجة نارية في الاعتداء الأقرب إلى مدينة صور بجنوب لبنان، إذ يبعد مكان الهجوم عن المدينة حوالي كيلومترين فقط.

وذكرت الوكالة أيضا أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة جوية استهدفت منطقة اللبونة في الناقورة وأطراف علما الشعب بالجنوب اللبناني أيضا.

وذكر تلفزيون الجديد أمس أن وزارة الخارجية اللبنانية سوف تقدم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي بعد اعتداءات إسرائيلية يومي 11 و12 مارس آذار على مدنيين في مناطق سكنية في محيط مدينة بعلبك وقرى مجاورة.

يأتي هذا في ظل التوتر الراهن على الحدود بين إسرائيل ولبنان وسط تصاعد القصف المتبادل بين الجيش الإسرائيلي وجماعة حزب الله اللبنانية، والذي تفجر مع بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر تشرين الأول الماضي.

والثلاثاء، وجهت طائرات حربية إسرائيلية ضربات في عمق لبنان لليوم الثاني على التوالي فأصابت منشأة تابعة لجماعة حزب الله في سهل البقاع.

وقالت الجماعة المدعومة من إيران في وقت متأخر من أمس إن اثنين من أعضائها من سهل البقاع قتلا.

وقال الجيش الإسرائيلي إن طائراته المقاتلة «قصفت مركزين للقيادة العسكرية لحزب الله» في منطقة بعلبك ردا على إطلاق الجماعة صواريخ باتجاه شمال إسرائيل في وقت سابق الثلاثاء.

ويمثل العنف تصعيدا للصراع بين حزب الله وإسرائيل والذي يأتي بالتزامن مع حرب غزة ويثير مخاوف من نشوب صراع شامل بين الخصمين اللذين يحوز كل منهما ترسانة كبيرة من الأسلحة.

وأعلن حزب الله في بيان أنه أطلق أكثر من 100 صاروخ كاتيوشا على عدة مواقع عسكرية إسرائيلية ردا على القصف الإسرائيلي لمنطقة سهل البقاع الليلة الماضية.

وقتل مدني واحد على الأقل وأصيب آخرون بعد أن نفذت إسرائيل ضربات الاثنين، وأصابت إحدى الضربات المدخل الجنوبي لمدينة بعلبك، على بعد كيلومترين تقريبا من آثار رومانية.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه ردا على إطلاق الصواريخ الاثنين، قصفت طائراته المقاتلة مواقع في منطقة بعلبك استخدمها حزب الله لتخزين «أصول كبيرة تُستخدم لتعزيز ترسانة أسلحته».

وأضاف الجيش الإسرائيلي أن «مجمعا عسكريا في منطقة الخيام وبنية تحتية إرهابية في منطقة بنت جبيل تعرضا للقصف أيضا» في إشارة إلى بلدتين في جنوب لبنان.

وقال أحد المصادر اللبنانية إن عضو حزب الله قتل وأصيب عدد آخر في غارة جوية على قرية النبي شيت في سهل البقاع.

وأشعلت حرب غزة أسوأ أعمال قتالية بين حزب الله وإسرائيل منذ حرب عام 2006. وتصاعدت أعمال العنف يوما بعد يوم، لكن الضربات التي شنها الجانبان زادت على نطاق واسع مع مرور الوقت واستهدفت نطاقا أوسع من المناطق.

وتم احتواء العنف إلى حد بعيد في المناطق القريبة من الحدود الإسرائيلية اللبنانية، مع استثناءات ملحوظة بما في ذلك الغارة الجوية الإسرائيلية الأولى على سهل البقاع في 26 فبراير، وغارة إسرائيلية بطائرة مسيرة في الثاني من يناير في بيروت أدت إلى مقتل أحد كبار قادة حماس.

وتمخضت الضربات الإسرائيلية منذ أكتوبر عن مقتل أكثر من 200 من مقاتلي حزب الله ونحو 50 مدنيا في لبنان. وأودت الهجمات من لبنان على إسرائيل بحياة نحو 12 من الجنود الإسرائيليين وستة مدنيين. وفر عشرات آلاف الإسرائيليين واللبنانيين من قرى على جانبي الحدود.

غارة استهدفت هادي مصطفى عضو حركة حماس في لبنان

الحوثي يستهدف مدمّرة بصاروخ باليستي .. والجيش الأمريكي يُسقط مسيرتين

المدمرة الأمريكية في البحر الأحمر

«وكالات» : قالت القيادة المركزية الأمريكية إن الحوثيين أطلقوا الثلاثاء صاروخا باليستيا من منطقة يسيطرون عليها في اليمن باتجاه المدمرة لابون في البحر الأحمر، لكنه لم يصبها ولم تقع خسائر مادية أو بشرية.

وأضافت القيادة في بيان في وقت مبكر من أمس الأربعاء «نجحت القيادة المركزية للولايات المتحدة وسفينة تابعة للتحالف في الاشتباك مع طائرتين مسيرتين أُطلقتا من منطقة يسيطر عليها الحوثيون في اليمن وتدميرهما».

وقالت إنه «تقرر أن هذه الأسلحة تمثل تهديدًا وشيكًا للسفن التجارية وسفن البحرية الأمريكية. ويتم اتخاذ هذه الإجراءات لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أمانًا للبحرية الأمريكية والسفن التجارية».

هذا، وقال مسؤول في هيئة أركان الدفاع اليونانية، أمس الأربعاء، إن سفينة عسكرية يونانية تعمل ضمن المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر أطلقت النار على طائرتين مسيرتين ودفعتهما إلى التراجع.

وبدأت مهمة الاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر، والتي يطلق عليها اسم «أسبيدس»، في فبراير للمساعدة في حماية طريق التجارة البحرية الرئيسي من هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ التي تشنها جماعة الحوثي اليمنية، التي تقول إنها تفعل ذلك ردا على الحرب الإسرائيلية على غزة. وتشارك اليونان بفرقاطة في هذه المهمة.

يأتي هذا بينما أسقطت سفينة عسكرية إيطالية طائرتين مسيرتين في البحر الأحمر الثلاثاء في إطار العملية الأوروبية «أسبيدس» التي تهدف إلى التصدي لهجمات الحوثيين، كما أعلنت وزارة الدفاع الإيطالية.

وأوضحت في بيان «في إطار عملية الاتحاد الأوروبي «أسبيدس» أسقطت السفينة كايو دوليو بناء على مبدأ الدفاع عن النفس، طائرتين مسيرتين»، وذكّرت أن هذه العملية تهدف إلى «الدفاع عن حرية الملاحة وطرق التجارة» عبر البحر الأحمر.

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها روما أنها أسقطت طائرات مسيّرة في البحر الأحمر منذ أن أقر البرلمان قبل أسبوع المشاركة في «أسبيدس» التي تتولى إيطاليا قيادتها العملياتية.

وشن الحوثيون هجمات متكررة على سفن تجارية وعسكرية منذ نوفمبر الماضي. وفي مواجهة هذه الهجمات، شكّلت الولايات المتحدة قوة حماية بحرية متعددة الجنسيات في البحر الأحمر في ديسمبر تحت اسم «حارس الازدهار»، بينما أطلق الاتحاد الأوروبي مهمة مماثلة في فبراير، باسم «أسبيدس». ومن المقرر أن تستمر هذه المهمة لمدة عام واحد وقد تكون قابلة للتجديد.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية في وقت سابق الثلاثاء أن إحدى السفن الحربية الأكثر تقدماً في المملكة المتحدة ستعود إلى البحر الأحمر لحماية الشحن العالمي من هجمات الحوثيين.

وقال بيان للوزارة إن السفينة HMS Diamond ستتولى المسؤولية بدلاً من السفينة HMS Richmond، التي انضمت إلى عملية «حارس الازدهار»، أي التحالف الدولي لحماية الشحن التجاري من هجمات الحوثيين، في فبراير الماضي.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إن حماية الشحن في جميع أنحاء العالم تعد إحدى المهام الرئيسية للبحرية، مشدداً على أن هذا النشر يظهر كيف يساعد البحارة ذوي المهارات العالية والسفن الحربية المتقدمة في الحفاظ على الممرات البحرية آمنة.

وأكد شابس أن بريطانيا لا تزال في طليعة الرد الدولي على هجمات الحوثيين الخطيرة على السفن التجارية، والتي أودت بحياة بحارة دوليين.

القاهرة: نتابع حادثة مقتل 3 رهبان مصريين في جنوب أفريقيا

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية في جنوب أفريقيا

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية المصرية، أمس الأربعاء، إنها تتابع حادث مقتل 3 رهبان مصريين داخل دير تابع للكنيسة القبطية في جنوب أفريقيا.

وأضافت الوزارة، في بيان صحافي أمس، أنها تتابع والسفارة المصرية في العاصمة الجنوب أفريقية بريتوريا، بصورة حثيثة، التحقيقات الخاصة بحادث مقتل 3 من الرهبان المصريين داخل دير القديس مار مرقس الرسول والقديس الأنبا صموئيل المعترف التابع للكنيسة الأرثوذكسية القبطية بجنوب أفريقيا، والكائن شمال شرق العاصمة بريتوريا.

ووفق البيان، «قام السفير أحمد الفاضلي سفير مصر في بريتوريا وأعضاء السفارة بالانتقال بصورة فورية إلى موقع الحادث، بعد التواصل المباشر مع قيادات قطاع المباحث والأدلة الجنائية بوزارة الشرطة الجنوب أفريقية، والتي بدأت على الفور التحقيق في الحادث».

ولفت البيان إلى «حرص السفير المصري على التواصل مع شعب الكنيسة بمقر الدير لتقديم واجب العزاء والتأكيد على متابعة السفارة الحثيثة لمجريات التحقيق بهدف الكشف عن ملابسات الحادث وهوية الجناة ومحاسبتهم».

قالت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية، الثلاثاء، إن «3 رهبان مصريين قتلوا في «اعتداء إجرامي» داخل دير قبطي في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا».

وقال المتحدث باسم الكنيسة في بيان إن «أحد الرهبان القتلى هو الراهب القمص تكلا الصموئيلي وكيل إيبارشية جنوب أفريقيا».

وتابع «انتقلت الأجهزة المعنية إلى الدير وبدأت عملها في كشف ملابسات الحادث، كما توجه إلى الدير السفير المصري في جوهانسبرغ لمتابعة الموقف».

«سوف نستعيد بلدنا!».. تعليق ترامب بعد ضمان ترشيح الحزب الجمهوري

دونالد ترامب

«وكالات» : أعرب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الأربعاء، عن سعادته في تمثيل الحزب الجمهوري كمرشح للرئاسة بالانتخابات المقررة في نوفمبر 2024.

وفاز الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس السابق ترامب بترشيح حزبيهما لانتخابات الرئاسة، في أول مواجهة للمرة الثانية على التوالي في ذلك الاقتراع منذ نحو 70 عاما.

وقال ترامب على منصته «تروث سوشيال» Truth Social: «إنه لشرف عظيم لي أن أمثل الحزب الجمهوري كمرشحه الرئاسي. إن حزبنا متحد وقوي، ويدرك تمامًا أننا نخوض الانتخابات ضد الرئيس الأسوأ والأكثر عجزًا وفسادًا وتدميرًا في تاريخ الولايات المتحدة».

وأضاف بالقول: «الملايين من الناس يغزون بلدنا، العديد منهم من السجون والمصحات العقلية في بلدان أخرى. إن أسعار الفائدة المرتفعة والتضخم تخنق طبقتنا المتوسطة العظيمة، واقتصادنا سيئ، وسوق الأوراق المالية لدينا ترتفع فقط لأن استطلاعات الرأي تشير بقوة إلى أننا سنفوز بالانتخابات الرئاسية لعام 2024».

وقال الرئيس السابق إن جو بايدن المحتال يستخدم نظام الظلم لملاحقة خصمه السياسي، مضيفاً بالقول: «سوف نستعيد بلدنا الذي كان عظيماً، ونضع أميركا أولاً، ونجعل أميركا عظيمة مرة أخرى – أعظم من أي وقت مضى. سيكون الخامس من نوفمبر بمثابة أهم يوم في تاريخ بلدنا!».

وكان بايدن بحاجة إلى أصوات 1968 مندوبا للفوز بالترشيح، وقالت شركة إديسون للأبحاث إنه تجاوز هذا الرقم مساء الثلاثاء مع بدء ظهور نتائج الانتخابات التمهيدية في جورجيا، قبل النتائج المتوقعة من مسيسيبي وولاية واشنطن وجزر ماريانا الشمالية والديمقراطيين الذين يعيشون في الخارج.

وبعد ساعات، حصد ترامب أصوات 1215 مندوبا المطلوبة لتأمين ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة، إذ أجرت أربع ولايات انتخابات، بما فيها جورجيا التي يواجه فيها ترامب اتهامات جنائية بسبب مساعيه لإلغاء نتائج الولاية في اقتراع 2020.

وكانت هذه النتيجة محددة سلفا إلى حد بعيد، بعد أن أنهى آخر منافسي ترامب على ترشيح الحزب الجمهوري، السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، حملتها الرئاسية بعد أداء ترامب المهيمن الأسبوع الماضي، عندما فاز في 14 من أصل 15 انتخابات على مستوى الولاية.

وفي الوقت نفسه، لم يواجه بايدن سوى معارضة رمزية في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، على الرغم من أن النشطاء الليبراليين المحبطين بسبب دعمه للحرب الإسرائيلية في غزة أقنعوا أقلية كبيرة من الديمقراطيين باختيار «غير ملتزم» بدلا من بايدن في بطاقة الاقتراع.